

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[42] حتى آل الامر به وباصحابه أن يحرقوا باب دار علي وفاطمة بالنار ويضربوا بنت المصطفى وزوجة المرتضى فاطمة الزهراء عليها السلام حتى أسقطت ما في بطنها، ويامر أتباعه وملازميه بملاحقة علي عليه السلام وأباح لهم التعدي عليه حتى أن وصل الامر بهم أن قام الامام علي عليه السلام يشكو ويئن من قسوتهم وظلمهم وتعديهم... فهل ترى مثل هذا يجوز الصراط، في حين أن جواز العبور بيد علي عليه السلام كما اعترف هو بنفسه ؟ 8 - أبو بكر يعترف: النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة أخرج العلامة الحافظ ابن المغازلي الشافعي وغيره من الحفاظ باسنادهم عن عائشة قالت: رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي عليه السلام. فقلت: يا أبة أراك تكثر النظر إلى وجه علي عليه السلام ؟ فقال: يا بنية، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: النظر إلى وجه علي عبادة (1).

(1) المناقب لابن المغازلي: 210 ح 252 أخرجه

بسندين، المجالسة وجواهر العلم لابي بكر الدينوري: 514، المناقب للخوارزمي: 362 فصل " 23 " ح 375، تاريخ مدينة دمشق 42: 350، الرياض النضرة 3: 120، مسلسلات ابن الجوزي: 17 ح 13 مخطوط، نهاية العقول للرازي: 17، إحقاق الحق 7: 110، ذخائر العقبى: 95 عن تاريخ مدينة دمشق، كفاية الطالب: 161 باب " 34 "، سير أعلام النبلاء 15: 542، البداية والنهاية 7: 357، تاريخ الخلفاء: 172، الصواعق المحرقة: 177، اللئالي الممنوعة 1: 345 أخرجه عن تاريخ ابن النجار وصححه، التعقبات للسيوطي: 57، المناقب المرتضوية: 83، مناقب العشرة: 34 و 36، أخرج عنهم إحقاق الحق 7: 109 وج 17: 152، مناقب سيدنا علي: 19 ح 56 أخرجه عن الحاكم وابن عساكر، منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد 5: 31، وسيلة المال: 134، الروض الازهر: 97. (*)